كلام الليل

أعراس

أحمد أبو دهمان

■ صاح المنادي: عليكم بالليل، إياكم والليل.
أجابوه: ياليل يا ليل ثم استعادوا غيبوبتهم.
وهم على هذه الحال، صاح معاليه ثانية.
إذا لم تستطع شيئاً فدعه، وجاوزه إلى ما تستطيع، أثار هذا البيت في ورثة الشعر والشعراء ضحكاً كالبكاء. وهو ضحك لا تجيده أمة من الأمم. وخرج من أحدهم صوت مرير كالحنظل،
«أعطني غيبوبة اطلق...»
أو داوني بالتي كانت هي الداء.
وصلت إلى المقبرة رسالة من أقصى الأرض تحكي أن مخرجاً سينمائياً من أمريكا اللاتينية طلب إلى عدد من المصورين المحترفين تصوير عدد من القرى النائية. أنجزوا مشروعهم. عرضوه على المخرج، وجد بين هذه الأعمال ملفاً لا يحتوي إلا على صورة واحدة لطفل وجهه مليء بالجروح والدماء. التفت المخرج الى المصور سائلاً عن سرّ هذا الوجه. قال المصور: هذه قريتي كانت مرتعاً للناس والكلاب والفئران. وذات نهار من هذا الليل الطويل استولى مجموعة من العسكر على السلطة، على كل شيء كنا قبلهم في نعمة ونعيم نحن والكلاب والفئران. نأكلها وتأكلنا أو على الأصح نقتلها وتقتلنا، ويوماً قرر العسكر تجنيد الكلاب للمشاركة في حربهم ضد من يسمونهم «الكلاب».
كان لهذا الطفل اليتيم كلب يحميه من الفئران، ولأنه تم تجنيده. فقد وجدت الفئران نفسها في حماية العسكر وبدأت تعبث في وجهه دون أن يتصدى لها أي كلب ولم أجد منه إلا هذا الوجه.
وجاء في نهاية الرسالة أن «عليكم بالكلاب، إياكم والكلاب».
قال الراوي: لم يستفق أحد، وانقطعت الرسائل بين المقبرتين. إلى أن اشتد القصف والحصار. جمعنا ما تبقى في ذاكرتنا من صحو. حاولنا أن نستعيد مقاطع كانت تضيء بعض عتمة هذا الليل.
«في كل شيء كان أحمد يلتقي بنقيضه
عشرين عاماً كان يسأل
عشرين عاماً كان يرحل
عشرين عاماً لم تلده أمه إلا دقائق في إناء الموز
وانسحب
يريد هوية فيصاب بالبركان
×××
أحمد الآن الرهينه
تركت شوارعها المدينة
وأتت إليه
لتقتله
ومن الخليج إلى المحيط، من المحيط إلى الخليج
كانوا يعدون الجنازة
وانتخاب المقصلة
أنا أحمد العربي. فليأت الحصار
جسدي هو الأسوار. فليأت الحصار
وأنا أحاصركم
أحاصركم
وصدري باب كل الناس. فليأت الحصار
×××
يا أيها الولد الموزع بين نافذتين لا تتبادلان رسائلي
قادم
إن التشابه للرمال.. وأنت للأزرق.. *
عادت الرمال الى غيبوبتها. في حين كانت أجهزة غربية كبيرة وأساطيل وطائرات ومختبرات تسهر للوصول الى معرفة سر هذا الحنظل.

* مقاطع من أحمد الزعتر لمحمود درويش

الأمير عبدالله خلال استقباله المواطنين

سمو ولي العهد يستقبل الفريق الطبي الذي اجرى عملية فصل التوأمتين

سمو ولي العهد يثني على الجهود التي يبذلها الأطباء السعوديون

الأمير عبدالله استقبل الطفلتين السياميتين وعدداً من المواطنين الذين أجريت لأبنائهم عمليات معقدة.. وأبناء الشيخ ابن جبير

الرياض. و ا س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع الى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع تفسيرها.

وحضر الاستقبال معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري وعدد من المسؤولين.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني بالرياض أمس الطفلتين السياميتين اللتين أجريت لهما مؤخرا عملية جراحية لفصلهما في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني في الرياض بأمر من سموه الكريم وهما نسيبة ونجلاء وأختهما التوأم فاطمة بنات هاشم عثمان هاشم السوداني الجنسية يرافقهم والداهم والفريق الطبي الذي أجرى العملية بنجاح ولله الحمد وهم الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة والدكتور عبدالله الثنيان والدكتور سعود الجدعان.

وقد قدم الدكتور عبدالله الربيعة والطاقم الطبي شرحا لسمو ولي العهد عن العملية وحالة الاطفال قبل وبعد العملية والذين يتمتعون حاليا بصحة جيدة ولله الحمد.

من جهته أعرب والد الاطفال لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لسموه الكريم على ما وجده الاطفال من اهتمام من سموه ومن عناية طبية فائقة خلال المرحلة العلاجية التي تلقوها في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية داعيا الله تعالى أن يمد سموه بعونه وتوفيقه وأن يمتعه بالصحة والعافية.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس عبدالله الماجد والد الطفل ابراهيم الذي أجريت له عملية معقدة في القلب وعبدالرحمن الفوزان والد الطفلة نورا التي أجريت لها عملية مماثلة والدكتور هاني كمال نجم الذي أجرى العمليتين المعقدتين في القلب للطفلين في شهورهما الاولى.

وقد قدم الدكتور هاني نجم لسمو ولي العهد شرحا وافيا عن العمليتين وعن حالة الطفلين قبل وبعد العملية موضحا أن حالتهما مستقرة حاليا.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس جمعان بن محمد آل شري القحطاني وأحمد بن سعدي الزهراني اللذين أجريت لهما عمليتا زراعة كبد والمتبرعين نايف بن حمدان بن محمد المسردي القحطاني وجمعان بن أحمد بن سعدي الزهراني والدكتور عبدالمجيد بن عبدالرحمن العبدالكريم الذي أجرى العمليتين.

وقدم الدكتور عبدالمجيد العبدالكريم لسمو ولي العهد شرحا وافيا عن العمليتين اللتين تمتا بنجاح ولله الحمد حيث يتمتع المتبرعان والمتلقيان بحالة صحية ممتازة بفضل الله ثم بفضل الامكانات الطبية الراقية والحديثة التي وفرتها قيادتنا الحكيمة في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وفي كافة مستشفيات المملكة.

وقد حمد سمو ولي العهد الله تعالى على ما من به علينا من نعم كثيرة ومن بينها ما توفر بحمد الله للمواطنين والمقيمين في بلدنا الحبيب من خدمات صحية مميزة وكوادر سعودية مؤهلة تأهيلا عاليا بفضل من الله ثم بفضل حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وحكومته.

وأثنى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على الجهود الكبيرة التي بذلها ويبذلها الاطباء السعوديون في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وفي كافة مستشفيات المملكة داعيا الله سبحانه وتعالى أن يمدهم بعونه ويوفقهم لخدمة دينهم ووطنهم.

وفي نهاية اللقاء قدم الاطباء لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صورا وأشرطة فيديو للعمليات التي أجريت.

وحضر الاستقبالات معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس أبناء وأحفاد معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى رحمه الله وهم الدكتور خالد ومساعد والدكتور جبير وابراهيم أبناء معاليه وعثمان بن دهش الدهش وياسر سليمان الداوود ومحمد سلمان الفارس ومحمد بن خالد الجبير الذين قدموا شكرهم وتقديرهم لسمو ولي العهد على تعازيه ومواساته لهم وعائلتهم مما كان له أبلغ الاثر في التخفيف من مصابهم.

وقد ثمن سمو ولي العهد الدور الذي قام به معاليه رحمه الله في خدمة دينه ووطنه داعيا الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته.

وحضر الاستقبال معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري.

مجلة آخر ساعة: بارقة الأمل في استعادة الخطاب العربي لاحترامه ووزنه جاءت على لسان الأمير عبدالله

القاهرة. و.أ.س:

■ نوهت مجلة (آخر ساعه) المصرية بمضامين تصريح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست الأمريكيتين اللتين نشرته مؤخرا. وسلطت الضوء على قول سموه ان واشنطن أغضبت العرب بتغاضيها عن القتلى المدنيين في الانتفاضة الفلسطينية وأن على أمريكا مراعاة ضميرها في رفض القمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وأكدت المجلة في تقرير كتبه (إبراهيم قاعود) ونشرته أمس الأربعاء ان بارقة الأمل في استعادة الخطاب العربي لاحترامه ووزنه جاءت على لسان سمو ولي العهد بوصف سموه مسؤولا عربيا له ثقله ومكانته والذي يعرف عنه ندرة تحدثه وادلائه بتصريحات صحفية.

وقالت ان تصريحات سموه عكست بشكل كبير مشاعر الاستياء والغضب العربي تجاه سياسات أمريكا في الشرق الأوسط وأنه من الصعب الدفاع عن سياساتها بالمنطقة في ظل أعمال العنف الحالية عندما أدارت واشنطن ظهرها للضحايا من المدنيين الفلسطينيين.

وأعربت (آخر ساعه) عن أملها بأن يكون الخطاب العربي في قمة بيروت ٢٠٠٢م واحدا لافتة الانتباه إلى اهمية البدء في تفعيل نشاط اللوبي العربي الوليد في أمريكا ودعمه بالوسائل المشروعة طبقا للقوانين الأمريكية للتأثير في دوائر الكونغرس وأعضائه وتوصيل رسالة واضحة لواشنطن بأن الوضع العربي لايمكن أن يسوء أكثر من هذا وأن على واشنطن أن تنظر بجدية لنبض الشارع العربي والإسلامي.

الأمير سلطان يشكر الأمير نايف والعاملين في لجنة دعم انتفاضة القدس

الرياض. واس:

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس على جهود سموه الموفقة التي اثمرت.. والانجازات والاعمال الخيرة التي حققتها اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس خلال العام الاول من انشائها في مجال ايصال المساعدات مباشرة الى مستحقيها من اسر الشهداء والاسرى وجرحى الانتفاضه والمعاقين والمتضررين من ابناء واسر الشعب الفلسطيني الاعزل الذي يواجه حربا اسرائيلية شرسه تستهدف قتل ابنائه وتشريدهم وتجويعهم وتدمير ممتلكاتهم ومساكنهم ومزارعهم.

كما اثنى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على جهود العاملين مع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز في اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس في مجال تقديم البرامج الاغاثية وايصال المساعدات الى مستحقيها سائلا الله العلي القدير أن يوفق الجميع لمساعدة اخواننا المسلمين المحتاجين ونصرة المظلومين.

جاء ذلك في البرقية التي وجهها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس بعد اطلاع سموه على برقية سمو وزير الداخلية المشفوعة بنسخة من التقرير السنوي عن انجازات اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس خلال العام الاول من انشائها والتي بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها هذه اللجنة لاسر الشهداء والجرحى والاسرى المعاقين والمتضررين والاسر الفلسطينية المحتاجة اكثر من مئتين وعشرة ملايين ريال سعودي خلال العام الاول من انشائها.

٨٧٢ مليون ريال للمشاريع الصحية بالمنطقة

الأمير مقرن رأس اجتماعاً لمجلس المدينة المنورة

الأمير مقرن مترئساً الاجتماع

■ رأس صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس المنطقة صباح أمس الأربعاء الجلسة الثانية للمجلس من دورته الأولى لعام ٢٢. ١٤٢٣هـ.

وفي مستهل الجلسة توجه سموه بحمد الله وشكره على ما أسبغ الله به على بلادنا من نعم ظاهرة وباطنة وشرفها بخدمة أشرف البقاع بيت الله الحرام ومسجد نبيه الكريم عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم، وبين سموه أنه تنمية للرعاية الكريمة والدعم السخي من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني. حفظهم الله. للأجهزة الحكومية ذات العلاقة بخدمة ضيوف الرحمن مما جعل من تنفيذ خططها وبرامجها بصورة تعمل على تمكين الحجاج وزوار المدينة المنورة من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

كما عبر سموه باسمه وأعضاء المجلس عن ارتياحه لما تم اعتماده من مشاريع في ميزانية الدولة الخاصة بمنطقة المدينة المنورة لهذا العام ٢٢. ١٤٢٣هـ سواء ما اعتمد من مشاريع جديدة أو اعتمد من مبالغ لمشاريع قائمة والتي جاءت على النحو التالي:

أمانة المدينة المنورة (تم اعتماد مشاريع جديدة ومشاريع قائمة منها):

أ. سفلتة وإنارة وتشجير وصيانة للطرق بتكلفة إجمالية ١٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

ب. البلديات والمجمعات القروية في محافظات ومراكز المنطقة تم اعتماد مشاريع جديدة لها بتكلفة اجمالية قدرها ١٣٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

المدينة المنورة. سالم الأحمدي:
تصوير. يوسف سفر

■ تعليم البنين بالمنطقة:

تم اعتماد ١٦ مشروعاً تعليمياً في المدينة المنورة ومحافظات المنطقة بتكلفة إجمالية قدرها ٧٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

■ فروع وزارة الزراعة والمياه بالمنطقة:

.إنشاء خط أنابيب ومحطات ضخ لايصال المياه من ينبع البحر الى ينبع النخل بالإضافة إلى إنشاء سدود وحفر آبار لمياه الشرب في المنطقة.

■ إدارة الطرق والنقل:

تم اعتماد مشاريع جديدة ومبالغ لمشاريع قائمة وذلك وفقاً لما يلي: الأعمال التكميلية لطريق المدينة المنورة .القصيم (١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال)، إنشاء طريق العيص. أملج ١٢٠كم، إنشاء طريق العمق. الحناكية ١٢٠كم، استكمال طريق (العيص. المربع. العين).

■ فرع وزارة العمل بالمنطقة:

تم اعتماد مبالغ لمشاريع قائمة بلغت أكثر من ١٨,٠٠٠,٠٠٠ ريال وهي استكمال مبنى دار التربية الاجتماعية للبنات ومبنى الكلية التقنية بالمدينة المنورة.

■ وزارة الصناعة والكهرباء:

اعتماد مشروع لإنشاء وتطوير المرحلة الأولى من المدينة الصناعية بالمدينة المنورة بتكلفة اجمالية ٧,٨٩٧,٠٠٠ ريال.

■ مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة:

تم اعتماد مشاريع جديدة بمحافظات ومراكز المنطقة وكذلك مشاريع الصيانة والتشغيل للمستشفيات القائمة بالمدينة المنورة بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من ٨٧٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

■ فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد:

تم اعتماد مشاريع جديدة لكل من المدينة المنورة وينبع بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠٧,٩٢٢,٠٠٠ ريال، برامج التشغيل والصيانة بمبلغ إجمالي قدره ١٣٨,٦٥٠,٠٠٠ ريال، مشاريع جاري تنفيذها باكثر من ١٦٨,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

■ فرع وزارة العدل:

تم اعتماد مبلغ ٣,١٦٦,٠٠٠ ريال لصيانة ونظافة وتشغيل دوائر شرعية ومجمع محاكم المدينة المنورة وانشاء دوائر شرعية بمحافظة المهد بالإضافة إلى اعتماد مبلغ قدره أكثر من ٦,٥٠٠,٠٠٠ ريال لصيانة وتشغيل الحاسبات الآلية بكتابة العدل بالمدينة المنورة.

أوضح ذلك أمين عام مجلس المنطقة المكلف الأستاذ محمد مصطفى بن سيف وأضاف بأنه في ختام الجلسة وجه سموه الكريم ممثلي الأجهزة الحكومية في المجلس بمتابعة المشاريع التي تم اعتمادها حديثاً والقائمة للانتهاء منها وفق البرامج الزمنية المحددة لها تحقيقاً للأهداف المرجوة منها.

مدير مكافحة المخدرات زار ميناء جدة الإسلامي

كتب. مندوب «الرياض»:

■ قام اللواء سلطان بن عايض الحارثي، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات صباح أمس الأول يرافقه مدير إدارة الشؤون الإدارية بالإدارة العامة المقدم سعود بن راشد العصيمي بزيارة لجمرك الميناء وكان في استقباله مدير عام ميناء جدة الإسلامي الأستاذ محمد الغيثي، ومدير عام جمرك ميناء جدة الإسلامي، والدكتور منصور البراق مدير الأمن الجمركي. والتقى اللواء الحارثي مع عدد من المسؤولين في الميناء والجمارك واطلع على الجهود التي تبذل والاستعدادات القائمة لخدمة حجاج بيت الله.

وتبادل سعادته مع مدير عام الميناء والجمارك الحديث حول الجهود فيما بين الجهازين وتأكيد التنسيق في تنفيذ الأعمال لصد قضايا تهريب المخدرات التي يستغلها ضعاف النفوس في موسم الحج. ثم قام بزيارة لمكتب مكافحة المخدرات بالميناء وكان في استقباله عدد من ضباط المكافحة واطلع على سير العمل وتفقد العاملين بالمكتب من الضباط والأفراد.

ثم قام بجولة على مدينة الحجاج وأماكن تفريغ الحاويات والشحن البحري.

الربعي في الرياض

الأستاذ احمد الربعي

■ الأستاذ أحمد الربعي الكاتب المعروف يمر بالرياض في زيارة قصيرة.

الأستاذ الربعي موضع حفاوة الأصدقاء ووجوه المجتمع.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً
نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (١)
السؤال: السابع

مفكر عربي ينصب اهتمامه في مسألة (السرد) حيث كتب في ثقافة اليوم (الخميس) عن عباس العقاد وتعامله مع النقد.

السؤال: من هو هذا المفكر؟

اختر الإجابة:
١- ☐ محمود أمين العالم.
٢- ☐ د. عبدالله إبراهيم.

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم: ____
المدينة: ____
ص.ب: ____
الرمز البريدي: ____
الهاتف: ____

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
- تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
- لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)
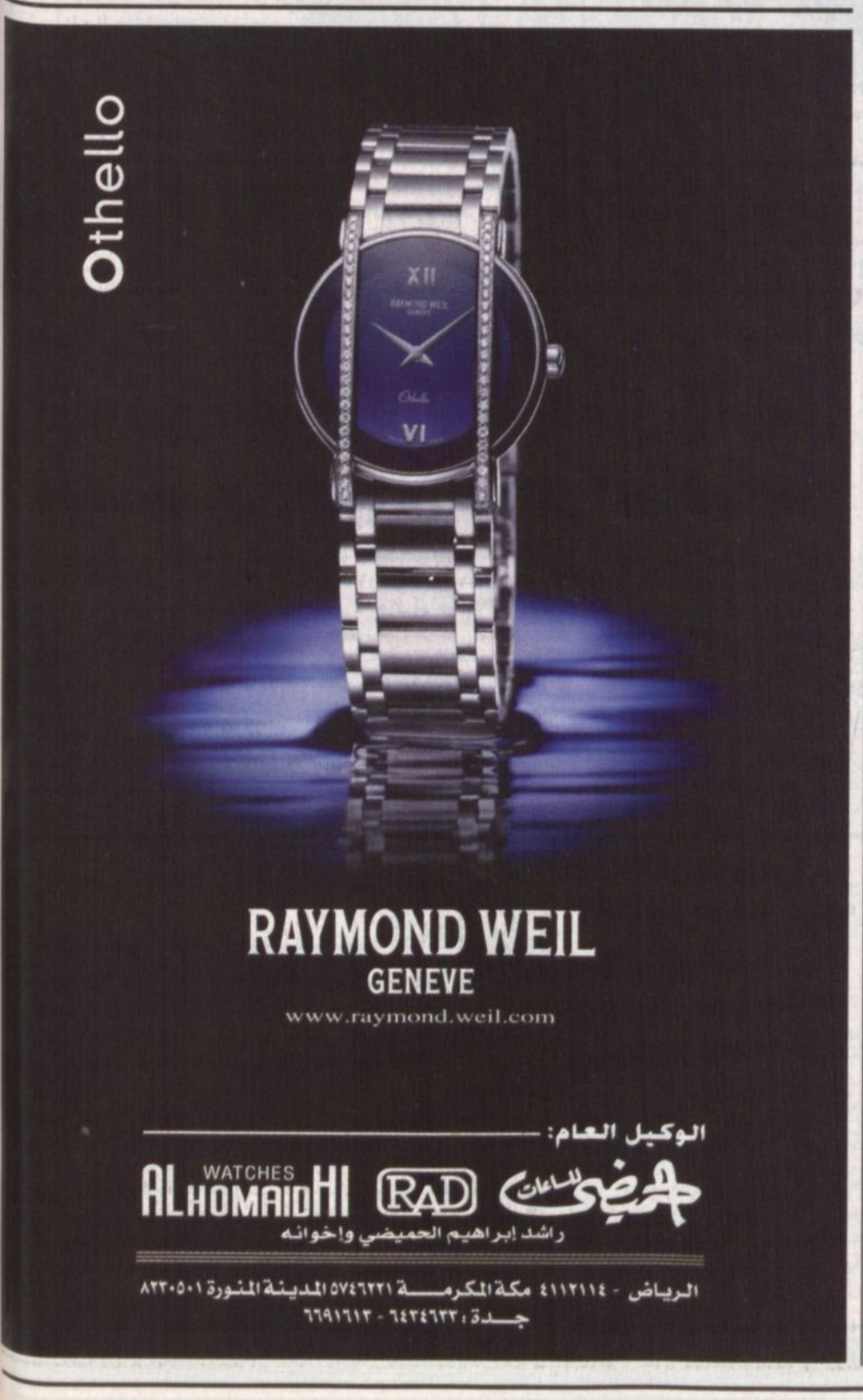
مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.